

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المخاطر



أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على الشركات بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة/

مها عقيل الربيعه

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

تواجه الشركات في العصر الحديث بيئة عمل تتسم بدرجة عالية من التغير والتعقيد نتيجة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة إضافة إلى اشتداد المنافسة بين المؤسسات في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية. وقد أدى هذا الواقع إلى زيادة مستوى المخاطر التي قد تواجه الشركات أثناء ممارسة أنشطتها المختلفة الأمر الذي يفرض على المؤسسات ضرورة تبني أساليب إدارية حديثة تساعد على التعامل مع هذه المخاطر بصورة منهجية ومنظمة. وتعد إدارة المخاطر من أهم الممارسات الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة في مواجهة التحديات المختلفة التي قد تؤثر في استقرارها التنظيمي وقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية (Nocco&Stulz، 2006).

وتشير إدارة المخاطر إلى مجموعة من العمليات المنظمة التي تهدف إلى التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة وتحليلها وتقييم آثارها ثم العمل على وضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها بطريقة تساعد في تقليل آثارها السلبية وتعزيز قدرة المؤسسات على الاستجابة للتغيرات المختلفة في بيئة العمل. كما تساهم إدارة المخاطر في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات من خلال توفير المعلومات اللازمة حول طبيعة المخاطر المحتملة وتأثيرها المتوقع على أداء المؤسسة الأمر الذي يساعد القيادات الإدارية على اختيار البدائل المناسبة في مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجهها (Lundqvist، 2014).

وتزداد أهمية إدارة المخاطر في المؤسسات المعاصرة نظراً لما لها من دور في تحسين كفاءة الأداء التنظيمي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات حيث تساعد ممارسات إدارة المخاطر المؤسسات على التعامل مع حالة عدم اليقين التي قد تواجهها في بيئة الأعمال المتغيرة. كما أن تطبيق أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر يساهم في تحسين قدرة المؤسسات على تحقيق التوازن بين تحقيق الأهداف التنظيمية وتقليل المخاطر المحتملة التي قد تؤثر في أداء المؤسسة أو في قدرتها على الاستمرار في تحقيق أهدافها (Gordon et al.، 2009).

كما تسهم إدارة المخاطر في دعم بيئة العمل داخل المؤسسات من خلال تعزيز مستوى التنظيم والتخطيط داخل المؤسسة حيث تساعد عملية تحديد المخاطر وتحليلها في تطوير الإجراءات التنظيمية التي تهدف إلى تقليل المشكلات التي قد تواجه العاملين أثناء أداء مهامهم المختلفة. كما أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تعزيز الاستقرار التنظيمي داخل المؤسسات الأمر الذي يؤدي إلى تحسين بيئة العمل ورفع مستوى الكفاءة التنظيمية داخل المؤسسة (Soin&Collier، 2013).

وتعد عملية اتخاذ القرار من أهم العمليات الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات في تحقيق أهدافها حيث تعتمد جودة القرارات الإدارية على مدى توفر المعلومات الدقيقة التي تساعد الإدارة على تحليل المشكلات المختلفة واختيار البدائل المناسبة للتعامل معها. وفي هذا السياق تساهم إدارة المخاطر في دعم عملية اتخاذ القرار من خلال توفير معلومات تحليلية حول طبيعة المخاطر التي قد تواجه المؤسسة وتأثيرها المتوقع على الأداء المؤسسي الأمر الذي يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية في مواجهة التحديات المختلفة (Meidell & Kaarbøe، 2017).

كما أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المؤسسات يساهم في تعزيز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات المختلفة في بيئة الأعمال حيث يساعد تحليل المخاطر على تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجه المؤسسات. كما يساهم تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في تحسين قدرة المؤسسات على الاستجابة للتغيرات المفاجئة في بيئة العمل وتعزيز قدرتها على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتحسين بيئة العمل داخل المؤسسة (Yang et al.، 2018).

كما تشير العديد من الدراسات الحديثة إلى أن تطوير أنظمة ديناميكية لإدارة المخاطر داخل المؤسسات يساهم في تحسين قدرة الشركات على التعامل مع المخاطر المتغيرة في بيئة الأعمال الحديثة حيث تساعد هذه الأنظمة المؤسسات على تحليل المخاطر بصورة مستمرة وتطوير استراتيجيات مناسبة للتعامل معها بطريقة تعزز قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها التنظيمية وتحسين مستوى أدائها المؤسسي (Zhu et al.، 2023).

كما أن التطورات الحديثة في بيئة الأعمال أدت إلى ظهور العديد من التحديات المرتبطة بالابتكار المالي والتكنولوجي الأمر الذي يتطلب من المؤسسات تطوير ممارسات متقدمة لإدارة المخاطر تساعد على التعامل مع هذه التحديات بصورة فعالة. حيث تساهم ممارسات إدارة المخاطر في تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات المرتبطة بالابتكار المالي والتكنولوجي وتحسين قدرتها على اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة هذه التحديات (Guo&Chen، 2024).

وعلى المستوى التطبيقي تساهم إدارة المخاطر في تحسين كفاءة العمليات الإدارية داخل المؤسسات المختلفة حيث تساعد هذه الممارسات المؤسسات على تطوير الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المخاطر التي قد تواجهها في مختلف مجالات العمل مثل القطاع المصرفي أو القطاع الصناعي أو القطاع الخدمي. كما أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تحسين جودة القرارات الإدارية وتعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها التنظيمية بكفاءة وفعالية (مصطفى، 2025).

كما أن تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر يساهم في دعم قدرة المؤسسات على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال المعاصرة حيث تساعد هذه الاستراتيجيات المؤسسات على تحليل المخاطر المحتملة والعمل على وضع الإجراءات المناسبة للتعامل معها بما يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتحسين بيئة العمل داخل الشركات المختلفة (نويجي، 2025).

وانطلاقاً من أهمية إدارة المخاطر في دعم قدرة المؤسسات على تحسين بيئة العمل وتعزيز عملية اتخاذ القرار تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات في الشركات بالمملكة العربية السعودية من خلال تحليل دور ممارسات إدارة المخاطر في دعم الأداء التنظيمي وتعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المختلفة في بيئة الأعمال المعاصرة.

مشكلة الدراسة:

تواجه الشركات في بيئة الأعمال المعاصرة العديد من التحديات الناتجة عن التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة إضافة إلى اشتداد المنافسة بين المؤسسات في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية. وقد أدى هذا الواقع إلى زيادة مستوى المخاطر التي قد تواجه المؤسسات أثناء ممارسة أنشطتها المختلفة الأمر الذي يفرض على الشركات ضرورة تطوير قدراتها الإدارية والتنظيمية بما يمكنها من التعامل مع هذه المخاطر بصورة فعالة. وفي هذا الإطار أصبحت إدارة المخاطر من الأدوات الإدارية المهمة التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة في تعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المختلفة وتحقيق الاستقرار التنظيمي داخل بيئة العمل (Nocco&Stulz، 2006).

وتسهم إدارة المخاطر في دعم قدرة المؤسسات على التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجهها وتحليلها والعمل على تطوير الإجراءات المناسبة للتعامل معها قبل أن تتحول إلى مشكلات قد تؤثر في الأداء التنظيمي للمؤسسة. كما أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تعزيز كفاءة العمليات الإدارية داخل المؤسسات ويساعد في تحسين مستوى التخطيط والتنظيم الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على بيئة العمل داخل المؤسسات وعلى قدرة العاملين على أداء مهامهم المختلفة بكفاءة (Soin&Collier، 2013).

كما تمثل عملية اتخاذ القرار إحدى الوظائف الأساسية للإدارة في المؤسسات المختلفة حيث تعتمد المؤسسات في تحقيق أهدافها على القرارات التي تتخذها الإدارة في مختلف المجالات التنظيمية. وتزداد أهمية القرارات الإدارية في ظل بيئة الأعمال المتغيرة التي تتسم بدرجة عالية من عدم اليقين حيث تتطلب هذه البيئة توفر معلومات دقيقة تساعد الإدارة على تحليل المشكلات المختلفة واختيار البدائل المناسبة للتعامل معها. وفي هذا السياق تساهم إدارة المخاطر في دعم عملية اتخاذ القرار من خلال توفير المعلومات والتحليلات المرتبطة بالمخاطر المحتملة وتأثيرها المتوقع على أداء المؤسسة (Meidell & Kaarbøe، 2017).

كما أن تطوير أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر يساهم في تحسين قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر المتغيرة في بيئة الأعمال الحديثة حيث تساعد هذه الأنظمة المؤسسات على تحليل

المخاطر بصورة مستمرة وتطوير استراتيجيات مناسبة للتعامل معها بما يسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها التنظيمية وتحسين مستوى أدائها المؤسسي (Zhu et al., 2023).

وعلى الرغم من أهمية إدارة المخاطر في دعم قدرة المؤسسات على تحسين بيئة العمل وتعزيز جودة القرارات الإدارية إلا أن مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر قد يختلف من مؤسسة إلى أخرى الأمر الذي قد يؤثر في قدرة المؤسسات على الاستفادة من هذه الممارسات في تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز فعالية القرارات الإدارية داخل الشركات (بوبكر&جميل، 2019).

ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل وتعزيز عملية اتخاذ القرارات في الشركات.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات في الشركات بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع إدارة المخاطر في المؤسسات المعاصرة حيث أصبحت الشركات تعمل في بيئة تتسم بدرجة عالية من التغير وعدم اليقين نتيجة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة إضافة إلى تزايد حدة المنافسة بين المؤسسات في مختلف القطاعات. وفي ظل هذه الظروف أصبح من الضروري أن تعتمد المؤسسات على ممارسات إدارية حديثة تساعد على التعامل مع المخاطر المحتملة وتحسين قدرتها على اتخاذ القرارات المناسبة وتعزيز بيئة العمل داخل المؤسسات. ومن هذا المنطلق تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين رئيسيين هما الأهمية العلمية والأهمية العملية أو التطبيقية.

الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تساهم في إثراء الأدبيات العلمية المرتبطة بموضوع إدارة المخاطر من خلال توضيح الدور الذي يمكن أن تؤديه إدارة المخاطر في تحسين بيئة العمل داخل المؤسسات وتعزيز جودة القرارات الإدارية. كما تساهم الدراسة في تقديم إطار علمي يوضح العلاقة بين إدارة المخاطر وبين بعض الجوانب التنظيمية المهمة في المؤسسات مثل بيئة العمل واتخاذ القرارات الأمر الذي يساهم في دعم المعرفة العلمية في مجال الإدارة الحديثة. كذلك يمكن أن تساهم هذه الدراسة في توفير قاعدة معرفية يمكن أن يستفيد منها الباحثون والمهتمون في مجال الإدارة عند تناول موضوع إدارة المخاطر وعلاقته بالأداء التنظيمي في الدراسات المستقبلية.

الأهمية العملية أو التطبيقية

تتمثل الأهمية العملية أو التطبيقية لهذه الدراسة في أنها تساعد القيادات الإدارية في الشركات على فهم الدور الذي يمكن أن تقوم به إدارة المخاطر في تحسين بيئة العمل وتعزيز جودة القرارات الإدارية داخل المؤسسات. كما يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه الشركات إلى أهمية تطوير أنظمة فعالة لإدارة المخاطر والعمل على تطبيقها بصورة منظمة بما يساعد في تحسين كفاءة العمليات الإدارية داخل المؤسسات. كذلك يمكن أن تساعد هذه الدراسة الشركات في تطوير سياسات وإجراءات تنظيمية تهدف إلى تحسين بيئة العمل وتعزيز قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجه المؤسسات في بيئة الأعمال المعاصرة.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي

التعرف على أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات في الشركات بالمملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على دور إدارة المخاطر في تحسين بيئة العمل داخل الشركات بالمملكة العربية السعودية.

2. التعرف على دور إدارة المخاطر في تعزيز جودة اتخاذ القرارات الإدارية داخل الشركات.

3. تحليل العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وبين تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات في الشركات.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي

ما أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات في الشركات بالمملكة العربية السعودية؟

التساؤلات الفرعية

1. ما دور إدارة المخاطر في تحسين بيئة العمل داخل الشركات بالمملكة العربية السعودية؟

2. ما دور إدارة المخاطر في تعزيز جودة اتخاذ القرارات الإدارية داخل الشركات؟

3. ما طبيعة العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وبين تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات في الشركات؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات في الشركات بالمملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل داخل الشركات بالمملكة العربية السعودية.

2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على تعزيز جودة اتخاذ القرارات الإدارية داخل الشركات.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وبين تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات في الشركات بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

دراسة (السعيداني، 2021)

عنوان الدراسة: إدارة مخاطر شركات التأمين في ظل المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS7

هدفت الدراسة الى التعرف على دور إدارة المخاطر في شركات التأمين في ظل تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية وبشكل خاص المعيار الدولي للإفصاح عن الأدوات المالية IFRS7 كما سعت الدراسة إلى توضيح طبيعة العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر المالية وبين تعزيز شفافية التقارير المالية داخل شركات التأمين إضافة إلى تحليل دور إدارة المخاطر في تحسين جودة المعلومات المالية التي تعتمد عليها الإدارة في اتخاذ القرارات المختلفة داخل المؤسسات المالية. كما هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية تطوير نظم إدارة المخاطر في شركات التأمين بما يساعد في تعزيز قدرتها على مواجهة المخاطر المالية المختلفة وتحقيق الاستقرار المالي والتنظيمي داخل المؤسسات.

وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية يسهم بصورة كبيرة في تحسين مستوى الإفصاح عن المخاطر داخل شركات التأمين الأمر الذي يساعد في تعزيز الشفافية المالية ويزيد من قدرة الإدارة على التعرف على طبيعة المخاطر التي قد تواجه المؤسسة. كما بينت النتائج أن تطبيق نظم فعالة لإدارة المخاطر يسهم في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية والمالية داخل

الشركات ويساعد في تحسين قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المالية المختلفة. كما أوضحت الدراسة أن وجود نظام متكامل لإدارة المخاطر داخل شركات التأمين يساهم في تحسين جودة التقارير المالية ويعزز من ثقة المستثمرين في المعلومات المالية التي تقدمها المؤسسات. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر داخل شركات التأمين والعمل على تعزيز مستوى الإفصاح عن المخاطر المالية في التقارير المالية بما يتوافق مع المعايير الدولية للتقارير المالية كما أوصت بضرورة تدريب العاملين في المؤسسات المالية على استخدام أدوات إدارة المخاطر الحديثة بما يساهم في تحسين كفاءة الإدارة المالية داخل المؤسسات.

دراسة (نويجي، 2025)

عنوان الدراسة: أثر الاستشراف الاستراتيجي على تعزيز إدارة المخاطر التسويقية في شركات صناعة الأجهزة الكهربائية

هدفت الدراسة إلى تحليل دور الاستشراف الاستراتيجي في تعزيز قدرة الشركات الصناعية على إدارة المخاطر التسويقية التي قد تواجهها في بيئة الأعمال المعاصرة حيث ركزت الدراسة على شركات صناعة الأجهزة الكهربائية باعتبارها من القطاعات الصناعية التي تتأثر بدرجة كبيرة بالتغيرات في الأسواق وبمستوى المنافسة بين الشركات. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاستشراف الاستراتيجي في دعم قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر التسويقية المحتملة والعمل على تطوير الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها بما يساهم في تعزيز القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أساليب الاستشراف الاستراتيجي يساهم في تعزيز قدرة الشركات على التعرف المبكر على المخاطر التسويقية المحتملة كما يساعد في تحسين عملية التخطيط التسويقي داخل المؤسسات. كما بينت النتائج أن تطبيق ممارسات الاستشراف الاستراتيجي يساهم في تحسين قدرة المؤسسات على إدارة المخاطر التسويقية بطريقة أكثر كفاءة

ويساعد الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة التغيرات المختلفة في الأسواق. كما أوضحت الدراسة أن دمج ممارسات الاستشراف الاستراتيجي مع إدارة المخاطر يساهم في تعزيز قدرة الشركات على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتحسين الأداء التسويقي داخل المؤسسات الصناعية.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات الصناعية لأساليب الاستشراف الاستراتيجي والعمل على دمجها مع نظم إدارة المخاطر التسويقية بما يساعد في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المختلفة في بيئة الأعمال المعاصرة كما أوصت بضرورة تطوير نظم المعلومات التسويقية داخل المؤسسات بما يساهم في دعم عملية اتخاذ القرارات التسويقية.

دراسة (مصطفى، 2025)

عنوان الدراسة: استخدام ممارسات المراجعة الداخلية الحديثة في تقييم فعالية إدارة المخاطر الائتمانية في القطاع المصرفي المصري

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية الحديثة في تقييم فعالية نظم إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك حيث ركزت الدراسة على القطاع المصرفي المصري باعتباره من القطاعات التي تعتمد بدرجة كبيرة على إدارة المخاطر في إدارة العمليات المالية المختلفة. كما هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تطبيق ممارسات المراجعة الداخلية الحديثة وبين تحسين كفاءة إدارة المخاطر الائتمانية داخل البنوك إضافة إلى توضيح دور المراجعة الداخلية في دعم قدرة المؤسسات المصرفية على اتخاذ القرارات المالية المناسبة في ظل المخاطر الائتمانية المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق ممارسات المراجعة الداخلية الحديثة يساهم بصورة كبيرة في تحسين كفاءة نظم إدارة المخاطر الائتمانية داخل البنوك حيث يساعد في تقييم فعالية السياسات

والإجراءات المرتبطة بإدارة المخاطر. كما بينت النتائج أن المراجعة الداخلية تمثل أداة مهمة في دعم الإدارة العليا في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر الائتمانية كما تسهم في تعزيز مستوى الرقابة الداخلية داخل المؤسسات المصرفية. كما أوضحت الدراسة أن تطوير نظم المراجعة الداخلية يسهم في تحسين قدرة المؤسسات المصرفية على الحد من المخاطر الائتمانية وتعزيز الاستقرار المالي داخل القطاع المصرفي.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير نظم المراجعة الداخلية داخل المؤسسات المصرفية والعمل على تعزيز دورها في تقييم نظم إدارة المخاطر الائتمانية كما أوصت بضرورة تدريب العاملين في القطاع المصرفي على استخدام الأساليب الحديثة في إدارة المخاطر بما يسهم في تحسين كفاءة الأداء المالي داخل المؤسسات المصرفية.

دراسة (عمرو، 2021)

عنوان الدراسة: أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على إدارة المخاطر للمشاريع دراسة تطبيقية على مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن

هدفت الدراسة الى التعرف على دور استراتيجيات ريادة الأعمال في تعزيز قدرة المشاريع على إدارة المخاطر المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال الحديثة حيث ركزت الدراسة على مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن باعتبارها من القطاعات التي تشهد درجة عالية من التغير والتطور التكنولوجي. كما هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تطبيق استراتيجيات ريادة الأعمال وبين قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر المرتبطة بالمشاريع التكنولوجية والعمل على تطوير الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع هذه المخاطر.

وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق استراتيجيات ريادة الأعمال يسهم في تعزيز قدرة المشاريع على التعامل مع المخاطر المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل كما يساعد في تحسين قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة. كما بينت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على استراتيجيات ريادة الأعمال تكون أكثر قدرة على تحليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع التكنولوجية والعمل على تطوير الحلول المناسبة للتعامل معها. كما أوضحت الدراسة أن تطبيق

استراتيجيات ريادة الأعمال يساهم في تحسين قدرة المؤسسات على تحقيق الابتكار التنظيمي وتعزيز القدرة التنافسية في الأسواق المختلفة.

وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المؤسسات على تبني استراتيجيات ريادة الأعمال والعمل على دمجها مع ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات بما يساعد في تعزيز قدرة المشاريع على مواجهة التحديات المختلفة في بيئة الأعمال الحديثة كما أوصت بضرورة دعم ثقافة الابتكار داخل المؤسسات بما يساهم في تحسين قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر المرتبطة بالمشاريع التكنولوجية.

دراسة (Zhu، 2023)

عنوان الدراسة: Evaluation of the critical success factors of dynamic enterprise risk management in manufacturing SMEs using an integrated fuzzy decision-making model

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية الديناميكية داخل المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة حيث سعت الدراسة إلى تحليل العوامل التنظيمية والإدارية التي تؤثر في كفاءة تطبيق ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات الصناعية. كما هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج تحليلي يعتمد على أساليب اتخاذ القرار الضبابية من أجل تقييم العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق إدارة المخاطر داخل المؤسسات الصناعية بما يساهم في تحسين قدرة هذه المؤسسات على التعامل مع المخاطر المختلفة في بيئة الأعمال المعاصرة.

وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية بصورة ديناميكية يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات الصناعية على التكيف مع التغيرات المختلفة في بيئة الأعمال كما يساعد في تحسين كفاءة العمليات التنظيمية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما بينت النتائج أن نجاح تطبيق إدارة المخاطر يعتمد على مجموعة من العوامل المهمة مثل دعم الإدارة العليا وتوافر نظم معلومات فعالة إضافة إلى تطوير ثقافة تنظيمية تدعم إدارة المخاطر داخل المؤسسة. كما أوضحت الدراسة

أن استخدام النماذج التحليلية الحديثة يسهم في تحسين قدرة المؤسسات على تحليل المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة للتعامل معها.

واوصت الدراسة بضرورة تطوير نظم متكاملة لإدارة المخاطر داخل المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة والعمل على تعزيز دور الإدارة العليا في دعم ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات إضافة إلى أهمية استخدام الأساليب التحليلية الحديثة في تقييم المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها.

دراسة (Guo، 2024)

عنوان الدراسة: The influence of financial innovation on enterpriserisk management

هدفت الدراسة الى تحليل تأثير الابتكار المالي على تطوير ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية داخل الشركات حيث ركزت الدراسة على دور الابتكارات المالية الحديثة في تعزيز قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال المتغيرة. كما هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الابتكار المالي وبين تطوير نظم إدارة المخاطر داخل المؤسسات إضافة إلى تحليل تأثير الابتكار المالي على كفاءة القرارات المالية والإدارية داخل الشركات.

وتوصلت الدراسة الى أن الابتكار المالي يسهم بصورة كبيرة في تحسين كفاءة نظم إدارة المخاطر داخل المؤسسات حيث يساعد في تطوير الأدوات المستخدمة في تحليل المخاطر وتقييم آثارها المحتملة على الأداء المؤسسي. كما بينت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على الابتكار المالي تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والمالية في الأسواق كما تكون أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة المخاطر المختلفة. كما أوضحت الدراسة أن تطوير الأدوات المالية الحديثة يسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على إدارة المخاطر بصورة أكثر كفاءة.

واوصت الدراسة بضرورة تشجيع المؤسسات على تبني الابتكارات المالية الحديثة والعمل على دمجها مع نظم إدارة المخاطر داخل المؤسسات بما يساهم في تحسين قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المختلفة في بيئة الأعمال المعاصرة.

دراسة (Meidell، 2017)

عنوان الدراسة: How the enterprise risk management function influences decision-making in the organization A field study of a large global oil and gas company

هدفت الدراسة الى تحليل الدور الذي تؤديه إدارة المخاطر المؤسسية في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات حيث ركزت الدراسة على تحليل كيفية تأثير وظيفة إدارة المخاطر في القرارات الإدارية داخل الشركات الكبرى. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين نظم إدارة المخاطر وبين العمليات التنظيمية المرتبطة باتخاذ القرار داخل المؤسسات إضافة إلى تحليل دور إدارة المخاطر في توفير المعلومات اللازمة للإدارة العليا من أجل دعم القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات.

وتوصلت الدراسة الى أن إدارة المخاطر المؤسسية تؤدي دوراً مهماً في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات حيث تساعد في توفير المعلومات والتحليلات المتعلقة بالمخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة. كما بينت النتائج أن وجود وحدة متخصصة لإدارة المخاطر داخل المؤسسة يساهم في تحسين جودة القرارات الإدارية ويعزز من قدرة الإدارة على تحليل البدائل المختلفة قبل اتخاذ القرار المناسب. كما أوضحت الدراسة أن دمج إدارة المخاطر في العمليات التنظيمية يساهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي داخل الشركات.

واوصت الدراسة بضرورة دمج إدارة المخاطر المؤسسية في العمليات التنظيمية داخل المؤسسات والعمل على تعزيز دورها في دعم عملية اتخاذ القرار كما أوصت بضرورة تطوير نظم المعلومات المرتبطة بإدارة المخاطر بما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر كفاءة وفاعلية.

دراسة (Gordon، 2009)

عنوان الدراسة: Enterprise risk management and firm performance A contingency perspective

هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية وبين أداء الشركات حيث سعت الدراسة إلى توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها لإدارة المخاطر أن تسهم في تحسين الأداء التنظيمي داخل المؤسسات. كما هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير مجموعة من العوامل التنظيمية مثل حجم الشركة وطبيعة نشاطها ومستوى التعقيد التنظيمي على فعالية تطبيق إدارة المخاطر داخل المؤسسات.

وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية يسهم في تحسين أداء الشركات عندما يتم تطبيقه بصورة تتوافق مع خصائص المؤسسة وبيئة العمل التي تعمل فيها. كما بينت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على نظم متكاملة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات المختلفة في بيئة الأعمال كما تتمتع بقدرة أكبر على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتحسين مستوى الأداء المؤسسي. كما أوضحت الدراسة أن فعالية إدارة المخاطر تعتمد بدرجة كبيرة على مدى تكاملها مع الاستراتيجيات التنظيمية للمؤسسة.

واوصت الدراسة بضرورة تطوير نظم متكاملة لإدارة المخاطر داخل المؤسسات والعمل على دمجها مع الاستراتيجيات التنظيمية للمؤسسة بما يسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على تحسين أدائها التنظيمي وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

عنوان الدراسة: The role of enterprise risk management in enabling organizational resilience and strategic transformation

هدفت الدراسة الى تحليل الدور الذي تؤديه إدارة المخاطر المؤسسية في تعزيز المرونة التنظيمية داخل المؤسسات ودعم عمليات التحول الاستراتيجي التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها في بيئة الأعمال المعاصرة. كما هدفت الدراسة إلى توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها لإدارة المخاطر أن تساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات المتسارعة في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية إضافة إلى تحليل العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وبين قدرة المؤسسات على تحقيق الاستقرار التنظيمي في ظل الأزمات والتحديات المختلفة التي قد تواجهها. كما سعت الدراسة إلى توضيح الدور الاستراتيجي لإدارة المخاطر في دعم قدرة المؤسسات على تنفيذ التحولات التنظيمية التي تهدف إلى تطوير الأداء المؤسسي وتحسين القدرة التنافسية في الأسواق المختلفة.

وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية يساهم بصورة واضحة في تعزيز المرونة التنظيمية داخل المؤسسات حيث يساعد المؤسسات على التعامل مع التغيرات المفاجئة في بيئة العمل بطريقة أكثر كفاءة. كما بينت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على نظم متكاملة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تنفيذ التحولات الاستراتيجية التي تسعى إلى تحقيقها مقارنة بالمؤسسات التي لا تعتمد على نظم واضحة لإدارة المخاطر. كما أوضحت الدراسة أن إدارة المخاطر تمثل أحد العوامل المهمة التي تساعد المؤسسات على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات والتحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال المعاصرة. ووصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات لنظم متكاملة لإدارة المخاطر والعمل على دمجها مع الاستراتيجيات التنظيمية للمؤسسة بما يساهم في تعزيز المرونة التنظيمية وتحسين قدرة المؤسسات على مواجهة التغيرات المختلفة في بيئة الأعمال كما أوصت بضرورة تطوير ثقافة تنظيمية تدعم ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات.

دراسة (Yang، 2018)

عنوان الدراسة: Enterprise risk management practices and firm performance

The mediating role of competitive advantage

هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية وبين أداء الشركات مع التركيز على الدور الوسيط للميزة التنافسية في هذه العلاقة حيث سعت الدراسة إلى توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها لتطبيق ممارسات إدارة المخاطر أن يساهم في تحسين الأداء التنظيمي داخل المؤسسات. كما هدفت الدراسة إلى تحليل دور إدارة المخاطر في دعم قدرة المؤسسات على تحقيق ميزة تنافسية في الأسواق المختلفة من خلال تحسين كفاءة العمليات التنظيمية وتعزيز القدرة على مواجهة المخاطر التي قد تؤثر في أداء الشركات.

وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر المؤسسية يساهم في تحسين أداء الشركات بصورة ملحوظة حيث يساعد المؤسسات على تقليل المخاطر المرتبطة بالأنشطة المختلفة التي تمارسها. كما بينت النتائج أن الميزة التنافسية تمثل عاملاً وسيطاً مهماً في العلاقة بين إدارة المخاطر وبين الأداء المؤسسي حيث تساعد إدارة المخاطر المؤسسات على تحقيق ميزة تنافسية من خلال تحسين كفاءة العمليات التنظيمية وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المختلفة في الأسواق. كما أوضحت الدراسة أن المؤسسات التي تعتمد على نظم متقدمة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتحسين مستوى أدائها المؤسسي.

واوصت الدراسة بضرورة تطوير نظم متكاملة لإدارة المخاطر داخل المؤسسات والعمل على دمجها مع الاستراتيجيات التنظيمية التي تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات كما أوصت بضرورة تعزيز دور إدارة المخاطر في دعم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية داخل الشركات بما يساهم في تحسين الأداء التنظيمي للمؤسسات.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن موضوع إدارة المخاطر حظي باهتمام كبير في الأدبيات الإدارية والاقتصادية نظرا للدور الذي تؤديه إدارة المخاطر في دعم قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المختلفة في بيئة الأعمال المعاصرة. فقد تناولت العديد من الدراسات مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها في تحسين الأداء التنظيمي داخل المؤسسات إضافة إلى دورها في دعم عملية اتخاذ القرار وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات في الأسواق المختلفة.

وقد ركزت بعض الدراسات على تحليل دور إدارة المخاطر في المؤسسات المالية والمصرفية حيث تناولت دراسة السعيداني 2021 أهمية إدارة المخاطر في شركات التأمين في ظل تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية وبينت الدراسة أن تطبيق نظم متكاملة لإدارة المخاطر يساهم في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات المالية المناسبة. كما ركزت دراسة مصطفى 2025 على تحليل دور المراجعة الداخلية في تقييم فعالية إدارة المخاطر الائتمانية داخل المؤسسات المصرفية حيث أوضحت الدراسة أن المراجعة الداخلية تمثل أداة مهمة في دعم الإدارة في عملية إدارة المخاطر وتعزيز فعالية الرقابة الداخلية داخل المؤسسات المالية.

كما تناولت بعض الدراسات دور إدارة المخاطر في دعم الأداء التنظيمي داخل المؤسسات الصناعية والخدمية حيث أوضحت دراسة نويجي 2025 أن استخدام أساليب الاستشراف الاستراتيجي يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على إدارة المخاطر التسويقية بطريقة أكثر كفاءة كما يساعد في تحسين قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات المختلفة في الأسواق. كما أشارت دراسة عمرو 2021 إلى أن تطبيق استراتيجيات ريادة الأعمال يساهم في تعزيز قدرة المشاريع على إدارة المخاطر المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال الحديثة.

كما ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين إدارة المخاطر واتخاذ القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات حيث بينت دراسة بوبكر وجميل 2019 أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات الصناعية كما يساعد الإدارة على تحليل البدائل المختلفة واتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة التحديات المختلفة في بيئة الأعمال.

وعلى المستوى الدولي تناولت العديد من الدراسات الأجنبية موضوع إدارة المخاطر المؤسسية وعلاقتها بالأداء التنظيمي واتخاذ القرار حيث بينت دراسة Meidell 2017 أن إدارة المخاطر المؤسسية تسهم في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات من خلال توفير المعلومات والتحليلات المرتبطة بالمخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة. كما أوضحت دراسة Gordon 2009 أن تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية يسهم في تحسين أداء الشركات عندما يتم تطبيقه بصورة تتوافق مع خصائص المؤسسة وبيئة العمل التي تعمل فيها.

كما أوضحت دراسة Zhu 2023 أن نجاح تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية داخل المؤسسات يعتمد على مجموعة من العوامل التنظيمية والإدارية مثل دعم الإدارة العليا وتوافر نظم معلومات فعالة إضافة إلى تطوير ثقافة تنظيمية تدعم إدارة المخاطر داخل المؤسسات. كما بينت دراسة Guo 2024 أن الابتكار المالي يسهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات ويساعد في تحسين قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال الحديثة.

كما أشارت دراسة Monazzam 2024 إلى أن تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية يسهم في تعزيز المرونة التنظيمية داخل المؤسسات ويساعدها على تنفيذ التحولات الاستراتيجية التي تهدف إلى تحسين الأداء المؤسسي. كما أوضحت دراسة Yang 2018 أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يسهم في تحسين أداء الشركات من خلال تعزيز قدرتها على تحقيق ميزة تنافسية في الأسواق المختلفة.

وبشكل عام يتضح من خلال الدراسات السابقة أن إدارة المخاطر تمثل أحد العناصر الأساسية في تحسين كفاءة الأداء التنظيمي داخل المؤسسات حيث تسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على التعامل مع التحديات المختلفة في بيئة الأعمال إضافة إلى دورها في دعم عملية اتخاذ القرار وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات في الأسواق المختلفة.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة

تتشابه الدراسات السابقة في تركيزها على أهمية إدارة المخاطر باعتبارها أحد المفاهيم الإدارية المهمة التي تسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المختلفة في بيئة الأعمال. كما تتفق معظم الدراسات على أن تطبيق نظم متكاملة لإدارة المخاطر يسهم في تحسين كفاءة الأداء التنظيمي داخل المؤسسات ويساعد الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة المخاطر المختلفة.

كما تتشابه الدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية دمج إدارة المخاطر في العمليات التنظيمية داخل المؤسسات بحيث تصبح جزءاً أساسياً من عملية التخطيط والتنفيذ والرقابة داخل المؤسسات. كما أشارت معظم الدراسات إلى أن وجود نظام فعال لإدارة المخاطر يسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتحسين مستوى أدائها المؤسسي.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة

تختلف الدراسات السابقة في طبيعة المجالات التطبيقية التي تناولتها حيث ركزت بعض الدراسات على إدارة المخاطر في القطاع المالي والمصرفي بينما تناولت دراسات أخرى إدارة المخاطر في المؤسسات الصناعية أو في قطاع المشاريع. كما اختلفت الدراسات في المتغيرات التي تناولتها حيث ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي بينما ركزت دراسات أخرى على العلاقة بين إدارة المخاطر والميزة التنافسية أو المرونة التنظيمية أو جودة القرارات الاستراتيجية.

كما اختلفت الدراسات السابقة في الأساليب المنهجية المستخدمة حيث اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي في حين اعتمدت دراسات أخرى على النماذج الكمية والتحليل الإحصائي المتقدم لدراسة العلاقة بين إدارة المخاطر وبين المتغيرات التنظيمية المختلفة.

ما يميز الدراسة الحالية

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تركز بصورة مباشرة على تحليل أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات داخل الشركات بالمملكة العربية السعودية. كما تتميز الدراسة الحالية بأنها تجمع بين متغيرين مهمين في مجال الإدارة التنظيمية وهما بيئة العمل واتخاذ القرارات في إطار دراسة دور إدارة المخاطر داخل المؤسسات.

كما تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تحليل متكامل يوضح الدور الذي يمكن أن تؤديه إدارة المخاطر في دعم قدرة المؤسسات على تحسين بيئة العمل وتعزيز جودة القرارات الإدارية داخل الشركات الأمر الذي يساهم في تقديم رؤية علمية يمكن أن تساعد المؤسسات على تطوير ممارسات إدارة المخاطر بما يدعم قدرتها على تحقيق الكفاءة التنظيمية وتحسين أدائها في بيئة الأعمال المعاصرة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

مفهوم إدارة المخاطر

تعد إدارة المخاطر من المفاهيم الإدارية الحديثة التي اكتسبت أهمية كبيرة في المؤسسات المعاصرة نتيجة التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال في مختلف القطاعات الاقتصادية. وتشير إدارة المخاطر إلى مجموعة من العمليات المنظمة التي تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة وتحليلها وتقييم تأثيرها المحتمل على الأداء المؤسسي ثم العمل على وضع الإجراءات المناسبة للتعامل معها والحد من آثارها السلبية. كما تهدف إدارة المخاطر إلى تعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال تقليل حالة عدم اليقين المرتبطة ببيئة العمل (Nocco&Stulz، 2006).

وتعتمد إدارة المخاطر على مجموعة من الممارسات الإدارية التي تهدف إلى دمج عملية إدارة المخاطر في مختلف الأنشطة التنظيمية داخل المؤسسة بحيث تصبح جزءاً أساسياً من عملية التخطيط والتنفيذ والرقابة داخل المنظمة. كما تساعد إدارة المخاطر المؤسسات على تطوير سياسات وإجراءات واضحة للتعامل مع المخاطر المحتملة بما يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال المعاصرة (Lundqvist، 2014).

أهمية إدارة المخاطر في المؤسسات

تكتسب إدارة المخاطر أهمية كبيرة في المؤسسات المعاصرة نظراً لما لها من دور مهم في تعزيز قدرة المؤسسات على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجهها أثناء ممارسة أنشطتها المختلفة. حيث تساعد إدارة المخاطر المؤسسات على التعرف المبكر على المخاطر المحتملة والعمل على تحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل أن تتحول إلى أزمات قد تؤثر في استقرار المؤسسة أو في قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية (Power، 2009).

كما تسهم إدارة المخاطر في تحسين كفاءة الأداء التنظيمي داخل المؤسسات حيث تساعد هذه الممارسات المؤسسات على تنظيم عملياتها الإدارية وتطوير آليات العمل داخلها بما يساهم في تعزيز قدرتها على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتحسين جودة الأداء المؤسسي. كما أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تعزيز مستوى التنسيق بين مختلف الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة الأمر الذي يساعد في تحسين بيئة العمل داخل المؤسسات المختلفة (السعيداني، 2021).

مراحل عملية إدارة المخاطر

تمر عملية إدارة المخاطر في المؤسسات بعدد من المراحل الأساسية التي تهدف إلى التعامل مع المخاطر بصورة منهجية ومنظمة. وتتمثل المرحلة الأولى في تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة في مختلف أنشطتها حيث تسعى المؤسسات في هذه المرحلة إلى التعرف على مصادر المخاطر المختلفة التي قد تؤثر في أدائها المؤسسي.

وتأتي بعد ذلك مرحلة تحليل المخاطر حيث يتم في هذه المرحلة دراسة طبيعة المخاطر المحتملة وتحديد مدى تأثيرها المتوقع على المؤسسة إضافة إلى تقييم احتمالية حدوث هذه المخاطر. ثم تأتي مرحلة تقييم المخاطر حيث يتم ترتيب المخاطر وفقاً لدرجة أهميتها وتأثيرها المحتمل على المؤسسة.

أما المرحلة الأخيرة فتتمثل في وضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المخاطر حيث تعمل المؤسسات في هذه المرحلة على اختيار الإجراءات المناسبة للتعامل مع المخاطر سواء من خلال تقليل احتمالية حدوثها أو الحد من آثارها المحتملة على المؤسسة (Soin&Collier، 2013).

إدارة المخاطر وعلاقتها بتحسين بيئة العمل

تؤدي إدارة المخاطر دوراً مهماً في تحسين بيئة العمل داخل المؤسسات حيث يساهم تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في تنظيم العمليات الإدارية داخل المؤسسة وتحديد الإجراءات المناسبة للتعامل مع المشكلات التي قد تواجه العاملين أثناء أداء مهامهم المختلفة. كما تساعد إدارة المخاطر

المؤسسات على تطوير سياسات تنظيمية واضحة تسهم في تعزيز الاستقرار التنظيمي داخل المؤسسة وتحسين مستوى التنسيق بين العاملين والإدارة.

كما أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تقليل المشكلات التنظيمية التي قد تؤثر في بيئة العمل داخل المؤسسات حيث تساعد هذه الممارسات المؤسسات على تحديد مصادر المخاطر المرتبطة بالعمل والعمل على وضع الإجراءات المناسبة للتعامل معها بما يساهم في تحسين بيئة العمل وتعزيز مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين داخل المؤسسات المختلفة (نويجي، 2025).

إدارة المخاطر ودورها في دعم اتخاذ القرارات

تعد عملية اتخاذ القرار من أهم العمليات الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات في تحقيق أهدافها المختلفة حيث تعتمد المؤسسات في تحقيق النجاح التنظيمي على قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. وفي هذا السياق تساهم إدارة المخاطر في دعم عملية اتخاذ القرار من خلال توفير المعلومات والتحليلات المرتبطة بالمخاطر المحتملة وتأثيرها المتوقع على الأداء المؤسسي.

كما تساعد إدارة المخاطر القيادات الإدارية على تحليل البدائل المختلفة المتاحة للتعامل مع المشكلات التنظيمية واختيار البدائل الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف المؤسسة. كما أن وجود نظام فعال لإدارة المخاطر داخل المؤسسة يساهم في تحسين جودة القرارات الإدارية ويقلل من احتمالية اتخاذ قرارات غير مدروسة قد تؤثر سلباً في أداء المؤسسة (Meidell & Kaarbøe، 2017).

تطبيقات إدارة المخاطر في المؤسسات المعاصرة

تسعى المؤسسات المعاصرة إلى تطوير أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر تساعد على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال الحديثة. وقد أدى التطور في المفاهيم الإدارية إلى ظهور العديد من النماذج الحديثة لإدارة المخاطر التي تهدف إلى دمج إدارة المخاطر في مختلف الأنشطة التنظيمية داخل المؤسسات.

كما أن التطورات التكنولوجية والاقتصادية الحديثة أدت إلى زيادة أهمية تطبيق أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر تساعد المؤسسات على تحليل المخاطر بصورة مستمرة وتطوير الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها بما يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها التنظيمية وتحسين مستوى أدائها المؤسسي (Zhu et al., 2023).

كما تساهم الابتكارات المالية والتكنولوجية في تطوير ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات حيث تساعد هذه الابتكارات المؤسسات على تطوير أدوات حديثة لتحليل المخاطر وتقييم آثارها المحتملة على الأداء المؤسسي الأمر الذي يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال المعاصرة (Guo&Chen, 2024).

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية والتنظيمية وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة الذي يهدف إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات في الشركات بالمملكة العربية السعودية. ويقوم المنهج الوصفي التحليلي على وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها بصورة علمية منظمة من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية تساهم في فهم طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ويتم استخدام هذا المنهج من خلال مراجعة الأدبيات العلمية المرتبطة بموضوع إدارة المخاطر وبيئة العمل واتخاذ القرارات إضافة إلى تحليل الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. كما يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات الميدانية من مجتمع الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر وبين تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات داخل الشركات.

كما تسعى الدراسة من خلال هذا المنهج إلى تقديم تحليل علمي متكامل يوضح الدور الذي يمكن أن تقوم به إدارة المخاطر في تحسين الأداء التنظيمي داخل الشركات وتعزيز قدرة المؤسسات على

اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة الأعمال المعاصرة.

أدوات الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهدافها على أداة الاستبانة التي تعد من الأدوات الأساسية المستخدمة في الدراسات الإدارية والتنظيمية. وقد تم تصميم الاستبانة بحيث تتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة والمتمثلة في إدارة المخاطر وبيئة العمل واتخاذ القرارات داخل الشركات.

وتتكون الاستبانة من مجموعة من المحاور الرئيسية التي تهدف إلى قياس مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر داخل الشركات إضافة إلى قياس أثر هذه الممارسات على تحسين بيئة العمل وعلى جودة اتخاذ القرارات الإدارية. وقد تم إعداد عبارات الاستبانة اعتماداً على الأدبيات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة وذلك بهدف ضمان ملاءمتها لموضوع الدراسة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة بصورة دقيقة.

كما يتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة حيث يتدرج المقياس من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة وذلك بهدف تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة.

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بعدد من الحدود التي توضح الإطار الذي يتم في نطاقه إجراء الدراسة وتشمل ما يأتي:

الحدود الموضوعية

تقتصر هذه الدراسة على دراسة أثر إدارة المخاطر على تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات داخل الشركات.

الحدود المكانية

تطبق هذه الدراسة على الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على العاملين والإداريين في الشركات بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية

تطبق هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية التي يتم فيها تنفيذ الدراسة الميدانية وجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية

- السعيداني، محمد، (2021)، إدارة مخاطر شركات التأمين في ظل المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS7، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية، العدد 13
- نويجي، أحمد محمد، (2025)، أثر الاستشراف الاستراتيجي على تعزيز إدارة المخاطر التسويقية في شركات صناعة الأجهزة الكهربائية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد 4
- مصطفى، طارق محمد، (2025)، استخدام ممارسات المراجعة الداخلية الحديثة في تقييم فعالية إدارة المخاطر الائتمانية في القطاع المصرفي المصري، مجلة البحوث المحاسبية والمالية، العدد 3،
- عمرو، عبدالله راتب محمد، (2021)، أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على إدارة المخاطر للمشاريع: دراسة تطبيقية على مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن، مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 15
- سالم، رائد، خليل، طارق عبدالمجيد، وسلام، هديل (2016). إدارة المخاطر المؤثرة على تنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية. مجلة الهندسة والتكنولوجيا.

- الشيخ، صالح عبدالرحمن محمد أحمد، (2009)، إدارة المخاطر وأثرها في اتخاذ قرارات الائتمان المصرفي وفق مقررات بازل: دراسة حالة البنك السوداني الفرنسي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- صادق، عبدالله محمد، وليد سيد أمين، إسلام محمود الجمال. (2019). تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر في المطارات بالتطبيق على مطار القاهرة الدولي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 16، العدد 2.
- بوبكر، مصطفى، جميل احمد، (2019)، أثر إدارة المخاطر على اتخاذ القرارات الإستراتيجية في مؤسسة "هيكل للحديد والصلب، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية - المجلد الثالث، العدد الأول
- حمادة، منى، نايفة، محمد، وعامودي، عمر (2012). إدارة مخاطر مرحلة التشييد لمشاريع التشييد في سورية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، 28(1)، 129-150.

ثانيا: المراجع الاجنبية

- Zhu, D., Wang, Y., & Sun, B. (2023). Evaluation of the critical success factors of dynamic enterprise risk management in manufacturing SMEs using an integrated fuzzy decision-making model. *Technological Forecasting and Social Change*, 186, 122137. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162522006588>
- Guo, Y., & Chen, H. (2024). The influence of financial innovation on enterprise risk management. *Finance Research Letters*. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1544612324001284>

- Meidell, A., & Kaarbøe, K. (2017). How the enterprise risk management function influences decision-making in the organization: A field study of a large global oil and gas company. *The British Accounting Review*, 49(1),
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0890838916300439>
- Gordon, L. A., Loeb, M. P., & Tseng, C. Y. (2009). Enterprise risk management and firm performance: A contingency perspective. *Journal of Accounting and Public Policy*, 28(4), 301–327.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0278425409000416>
- Monazzam, A., & colleagues. (2024). The role of enterprise risk management in enabling organizational resilience and strategic transformation. *Computational Economics*.
<https://link.springer.com/article/10.1007/s00187-024-00370-9>
- Yang, S., Ishtiaq, M., & Anwar, M. (2018). Enterprise risk management practices and firm performance: The mediating role of competitive advantage. *Journal of Risk and Financial Management*, 11(3).
<https://www.mdpi.com/1911-8074/11/3/35>
- Lundqvist, S. A. (2014). An exploratory study of enterprise risk management: Pillars of ERM. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 29(3), 393–429.
<https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0148558X14535780>

- Nocco, B. W., & Stulz, R. M. (2006). Enterprise risk management: Theory and practice. *Journal of Applied Corporate Finance*, 18(4), 8–20.
<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1745-6622.2006.00106.x>
- Power, M. (2009). The risk management of nothing. *Accounting, Organizations and Society*, 34(6–7), 849–855. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0361368209000201>
- Soin, K., & Collier, P. (2013). Risk and risk management in management accounting and control. *Management Accounting Research*, 24(2), 82–87.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1044500513000192>
- Mikes, A. (2011). From counting risk to making risk count: Boundary-work in risk management. *Accounting, Organizations and Society*, 36(4–5), 226–245.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0361368211000158>